الولد
الذي
عاش مع النعام

تلخيص وإعداد وقراءة
الأستاذ

محمد طلال المعلم

الفصل السابع

المكان الممنوع

رغم مضي عشر سنوات مع سرب النعام إلا أن (هدارة) ما زال لا يفهم كثيراً من تصرفاتهم كالركض والدوران وفتح الأجنحة والرقص لكنه كان يفعل مثلهم ، وبعد الرقص شعر الجميع بالجوع والعطش فبدؤوا المشي ومروا بمكان فأصرت (ماكو) على أن تري (هدارة) رسماً لأجدادها النعام على الصخور فعرف (هدارة) أن من رسم هذا لا بد أن يكون من صنفه .

ثم وصلوا إلى المكان الممنوع كما كانت تطلق عليه (ماكو) لأنه المـــكان الذي وجدوا فيه (هدارة) .

بدأ (هدارة) باللعب بالرمل الناعم والصعود للكثبان والتزحلق من أعلى لأسفل ، وحين صعد كثيباً هبت الريح فأثارت الرمل فشعر (هدارة) بالحزن فجأة ، وكان هنـــــاك اسم يتردد في رأسه (فاطمة) .

مشى (هدارة) قليلاً فوجد سواراً في الرمال فلبسه .. لامت (ماكو) نفسها لأنها جاءت به لهذا المكان فقد شعر بالحزن ، وفي الليل قالت له : أنا أمك .

لم يعرف (هدارة) لماذا قالت له هذا فهي بالطبع أمه ! وحين نام (هدارة) خلعت (ماكو) السوار من يده وقامت بدفنه في مكان ما .

محمد طلال المسلم